

الأغاني

أخبار إبراهيم بن سيابة ونسبه .

إبراهيم بن سيابة مولى بني هاشم وكان يقال إن جده حجام أعتقه بعض الهاشميين وهو من مقاربي شعراء وقته ليست له نباهة ولا شعر شريف وإنما كان يميل بمودته ومدحه إلى إبراهيم الموصلي وابنه إسحاق فغنيا في شعره ورفعاً منه وكانا يذكرا نه للخلفاء والوزراء ويذكرا نه به إذا غنيا في شعره فينفعا نه بذلك وكان خليعا ماجنا طيب النادرة وكان يرمى بالأبنة .

أخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا يعقوب بن إسرائيل قال حدثني أبو زائدة عن جعفر بن زياد قال عشق ابن سيابة جارية سوداء فلامه أهله على ذلك وعاتبوه فقال .

(يكونُ الخالُ في وجهٍ قَـبـيـحٍ ... فيكسُوه المـلـاحـةَ والجمالاً) .

(فكيف يُـلـامُ معشوقٌ على مَنٍ ... يراها كـلَّـها في العين خالاً) .

أخبرني محمد بن مزيد وعيسى بن الحسين والحسين بن يحيى قالوا حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال لقي إبراهيم بن سيابة وهو سكران ابنا لسوار بن عبد الله القاضي أمرد